

أعرف أن كثيراً من الأشخاص لم يتوقعوا أن
تدوم علاقتنا - ولكن ها نحن نحقتل بمرور
شهرين عليها

بريت إيكلان

بتوفر بطاقات التهئة الجميلة قلما يرسل الناس رسائل أو ملاحظات شخصية في المناسبات الخاصة وأعياد الميلاد. ولكن كل من تلقى بطاقة جاهزة لا تحمل إلا توقيع مرسلها يعرف أي سعادة تضفيها إضافة سطر أو سطرين كتبنا بخط اليد. فكثير من الناس يسعدون بالرسالة التي تودع طي بطاقة، سعادتهم بهدية تفاجئهم.

كانت المناسبات الخاصة فيما مضى تشير إلى أعياد الزواج فحسب. أما اليوم فالناس يحتفلون بذكرى تتعلق بالعمل أو بخدمة أو بشيء شخصي، ويفرحون إذ تذكرهم في يومهم الخاص.

بعض أصحاب الأعمال التجارية يرسلون إلى زبائنهم بطاقات تهئة بأعياد ميلادهم ومناسباتهم الخاصة كبادرة تنم عن الوداد.

ترسل البطاقات أو الرسائل للمناسبات التالية:

- الذكرى السنوية لوفاة شخص عزيز
- عيد ميلاد
- بادرة وداد في العمل (انظر فصل رسائل الزبائن)

- مناسبات سنوية تتعلق بالعمل أو الارتباطات العملية.
- أعياد ميلاد الزبائن ومناسباتهم الخاصة (انظر المبيعات)
- دعوات إلى حفلات عيد الميلاد أو المناسبات الخاصة (انظر الدعوات)
- الإنجاز الشخصي أو مناسبة خاصة بالخدمة.
- أعياد الزواج (الزوج، الأبوان، أعضاء الأسرة، الاصدقاء).

ما يقال

- اذكر المناسبة (إذا كنت لا تعرف عدد السنين عليك بذكر «الذكرى السنوية لخدمتك»، «عيد ميلادك»، أو «الذكرى السنوية لوفاة بيرل».
- اذكر في رسالتك، كلما أمكن ذلك، نادرة، أو ذكريات مشتركة، أو طرفة، أو جملة تشرح ما الذي يجعل الشخص مهماً بالنسبة إليك.
- اختتم رسالتك بأمنيات طيبة بتكرار المناسبة سنوات قادمة يدوم فيها الوداد أو الحب أو الإعجاب أو دفء العلاقة، أو الاهتمام، أو البهجة والفرح، أو استمرار الدعم في مجال العمل، أو أية مشاعر مناسبة أخرى.

ما لا يقال

- لا تنحرف عن التهاني لتتحدث عن أخبار أو معلومات أخرى، وإنما عليك بالتركيز على المناسبة أو عيد الميلاد. الاستثناء الوحيد هنا هو عندما ترسل رسالة حافلة بالأخبار إلى أحد أفراد الأسرة أو أحد الأصدقاء المقربين.
- لا تضمن رسالتك إيماءات تحفل «بالهزاء» من التقدم في العمر، أو العجز، أو السنوات التي تمر، أو متاعب الحياة الزوجية،

أو التحول إلى قطعة أثرية في المكتب. فالنكات البارعة حول العمر والزواج وطول الخدمة قد تحرض ابتسامات مفتعلة، لكنها لا تحمل كثيراً من الحرارة. إياك وبطاقات التهئة السلبية كتلك التي تقول إن كل من وصل عمر 21 يتلطف إلى الوصول إلى الحانة، أو إن الأربعين عمر كئيب والخمسين هو بوابة العجز والتقهقر.

ملاحظات حول الكتابة:

- يمكنك أن تعطي لمسة شخصية لتهاني أعياد الميلاد والمناسبات الخاصة بتضمينها قولاً ماثوراً. كأن تقول: «أفضل ما في التقدم في العمر هو أنك لا تفقد الأعمار الأخرى التي عشتها». (مادلين لانجيل Madeleine L'Engel). «في الحقيقة لم أرغب أن تبدو علي علائم الكبر، لكنني لم أشأ أن أتصرف تصرف العمر الذي أردت أن أبدو فيه. كما أنني أردت أن أكبر لدرجة كافية لتجعلني أفهم تلك الجملة». (إيرما بومبيك Erma Bombeck «الأزواج الذين نعتبرهم سعداء هم أولئك الذين يعتقد كل منهما أن له اليد العليا» (سيدني جي هاريس Sydney J. Harris).
- مفيد أن تجهز منذ بداية العام كمية من بطاقات التهئة، وتسجل التواريخ التي يجب أن تتذكرها سواء على الروزنامة أو على أحد الملفات في الكمبيوتر (تجميع هذه التواريخ يستهلك بعض الوقت عندما تفعل ذلك لأول مرة فقط). وفي أول كل شهر عليك باختيار البطاقات وإرسالها إلى جميع الذين لديهم مناسبات يحتفلون بها في ذلك الشهر وفي الزاوية العليا اليمينة للظرف (الذي سيغطي بطابع البريد فيما بعد) اكتب بقلم الرصاص تاريخ عيد الميلاد أو المناسبة الخاصة - وضع كل ظرف في البريد قبل بضعة أيام من التاريخ المحدد.

- عليك بجمع بعض الهدايا الصغيرة والمفيدة الرقيقة الحجم بشكل يمكن وضعها داخل بطاقة التهئة: مثل المناديل، ومؤشرات القراءة في كتاب، والطوابع البريدية، وبطاقات اليانصيب، وبطاقات تصور لوحات فنية، وأوراق نقدية. كما يمكنك حشو بطاقة عيد الميلاد، أو أية مناسبة أخرى بصور فوتوغرافية، أو قصاصات من صحيفة، أو وصفات لإعداد بعض الأطعمة.
- هناك عدد من المواقع على الإنترنت التي تسمح لك باختيار بطاقات التهئة واقتباسها ثم إرسالها بالبريد الإلكتروني.

حالات خاصة:

- احتفظ بسجل لمناسبات العاملين في شركتك لإرسال مذكرة احتفالاً بالمناسبة في يومها يعزز الولاء والانتماء للشركة، خاصة إذا أضفت مجاملة حول أداء الشخص. أما في التعامل مع الزملاء فاعط مذكرتك لمسة شخصية بأن تذكر أمراً مشتركاً. كما أن الوداد يترسخ عندما تتذكر بداية علاقتك مع بعض الزبائن أو الموردين المهمين.
- ترسل بطاقات التهئة بأعياد الميلاد والمناسبات الخاصة أحياناً إلى زبائن أفراد. يقول المستشار المالي ويليام بي. دادلي William B. Dudley إن إرسال هذه البطاقات يعتبر وسيلة للتواصل مع الناس، وهو يرسل بطاقات إلى أشخاص لم يرتبط معهم بعمل أكثر مما يرسل بطاقات للعملاء. «إنها إحدى طرق تسويق خدماتي وإبقاء اسمي في ذاكرة الناس -».
- تترك التهئة بذكرى مناسبة إنجاز شخصي مهم - كالإقلاع عن التدخين أو الكحول - أثراً كبيراً، ولكن ذلك في حالة الأشخاص الذين يعرفون بعضهم معرفة جيدة فقط.
- عليك بالكتابة للأصدقاء المقربين والأقرباء الذين فقدوا عزيزاً في

الذكرى السنوية لوفاته . ولا تخش «إثارة ذكريات حزينة». وقد كتبت آن لاندريز Ann Landers في إحدى زواياها، «كنت واحدة من الذين يعتقدون خطأ أن من المؤلم لأفراد العائلة سماع ما يذكرهم بشخص عزيز توفي. وقد نبهني قرائي إلى ذلك، وأصبحت أكثر معرفة الآن». فصاحب العلاقة يعرف الموعد تماماً، ويسعده أن يتذكره الآخرون. وعندما يفقد أحد أصدقائك زوجاً بعد سنوات زواج طويلة، ماذا لو أرسلت إلى الزوج الباقي على قيد الحياة مذكرة خاصة في ذكرى زواجه من الراحل العزيز.

شكل الرسالة:

- لرسائل العمل المتعلقة بالمبيعات، أو الرسائل الرسمية، لتكن رسالتك مطبوعة أو بخط اليد على ورق معنون أو ورق شخصي عائد للعمل.
- بطاقات التهنئة المتوفرة في الأسواق تناسب الاستخدام لغير العمل، خاصة إذا أضفت إليها ملاحظة بخط اليد.
- للتهنئة بأعياد الميلاد والمناسبات الخاصة وقع مبهج إذا أرسلت بالبريد الإلكتروني أيضاً.
- كثير من الصحف تفرد أعمدة يستطيع أفراد الأسرة والأصدقاء نشر التهاني بأعياد الميلاد والمناسبات الخاصة فيها (مقابل أجر) وغالباً ما يكون ذلك مقترناً بحفل يقام لهذه المناسبة.

كلمات

احتفال	قلبي	ذكريات	استثنائي
تهاني	تكريم	تقدم	يتذكر
غبطة	معلم	رفاه	خاص
مستقبل	حدث	مشهود	ناجح
سعيد	لا ينسى	فريد	

عبارات

أحلى الأمنيات
أترقب فترة أخرى من النجاح
نحتفل معاً
أنقل أجمل أمنياتنا
يسعدني أن أتمنى لك
يوم مهم
أترقب السنوات العشر القادمة
بهذه المناسبة
لكم كل الحب

جمل

نهنتكم بمرور أربعين عاماً من العمل المتميز لدى هيزلوب مور للبلاستيك .
نهنتكم بالذكرى العاشرة لتأسيس شركة ستانلي غراف العقارية - كان لنا شرف
تلبية حاجاتكم من القرطاسية .
نتمنى لكليكما موفور الصحة والسعادة والرفاهية وسنوات كثيرة من الحياة
المشتركة .
إليك هذا السؤال من روث غوردون «كم تتمنى أن يكون عمرك إذا كنت لا
تعرف كم تبلغ من العمر» .
أتمنى أن تتكرر هذه الذكرى السنوية مرات عديدة - يزداد استمتاعك بها مرة
إثر مرة لتعش قدر ما تشاء من السنين، دون أن تحتاج عوناً من أحد!
(أمنية تقليدية في عيد الميلاد).
اتمنى لك حياة طويلة وحافلة بالمسرات !
في الذكرى 25 لزواجكم نرسل إليكم أحلى أمنياتنا باستمرار السعادة والحب
بينكما .
في مثل هذا اليوم منذ خمس سنين توفي آرثشي، أريد أن تعرفي أننا مازلنا
نفتقده وأن قلوبنا معك في هذا اليوم .

فقرات

أحلى الأمنيات في ذكرى سعيدة لزوجين طالما أحبيناهما وأعجبنا بهما. أرجو أن تستمر علاقتكما مباركة لكما ولجميع من يعرفكما.

اليوم نحتفل بالذكرى العاشرة لشراكتنا التجارية السعيدة والمجزية خلال هذه السنوات كانت شركة فاوستولا بيل محط إعجابنا بخدماتها السريعة ومنتجاتها الموثوقة، وطاقتها الكفاء. وأنا واثق أن السنوات العشر القادمة ستكون سنوات سعيدة ومجزية بالقدر نفسه، فتهانينا لكم جميعاً.

أحلى تهنئة في عيدكما الأول. مازلت أحفظ ذكريات لطيفة ليوم زفافكما. أرجو أن تكونا قد جمعتما مزيداً من الذكريات السعيدة خلال السنة الأولى من الحياة الزوجية.

تحتفل باربرة وديك سيدال بالذكرى الخمسين لزواجهما يوم 14 فبراير. لقد رزقا أربعة أولاد، وتسعة أحفاد، وكثيراً من الأصدقاء الرائعين. كل الحب والتهنئة للأسرة كلها.

الاحد الذكرى السنوية الأولى لوفاة إيميلي، لم أستطع أن أفوت هذه المناسبة دون أكتب إليكم للاطمئنان عن أحوالكم ولأقول إن جميع أصدقاء إيميلي هنا في غروفس كورنرز يفتقدونها كثيراً.

رسائل نموذجية

الغالية موريه جوي،

أتمنى لك عيد ميلاد سعيد! أرسل إليك 6 قطع من فئة ربع دولار، و6 أفواس ملونة لشعرك، و6 لصاقات دببة، و6 أحصنة صغيرة تضيفينها إلى مجموعتك.

هل بإمكانك أن تحزري كم بلغ عمرك؟

مع المحبة
العمة دينا



عزيزي الدكتور آرنولد،

باسم هيئة الإشراف، أحب أن اهنئكم بمرور عشر سنوات على خدماتكم المتميزة كمدير للمدرسة. لقد وطدت المدرسة لنفسها بقيادتكم مكانة متميزة بين المؤسسات المشابهة.

نؤكد لكم اعجابنا ودعمنا الدائم

المخلص



الدكتور ويني وايد،

تهانينا القلبية لكما في الذكرى الخامسة عشر لشركة لايتزهيتينغ أند بلامينغ. وكما تعلمون فأنتم المزود الافضل (والوحيد بالنسبة إلينا)، والسبب بسيط وهو أنكم متميزون. لقد أتت النوعية والكفاءة أكلها بالنسبة إليكم، ولا يفوق سعادتي بكم شيء. أحلى الأمنيات للسنوات الخمس عشرة التالية.



عمتي إيم،

أشواقي وقبلاتي في يوم ميلادك الثمانين. ليتني كنت قريبك لنحتفل معاً. قرأت مرة أن «السنين لوحدها لا تعني شيئاً، وإنما ما يهم هو كيف نعيشها» (إليزابث ماربوري Elisabeth Marbury) أتمنى أن أعيش سنوات عمري كما عشتها! بالمناسبة، ما هي أخبار شلة البريدج؟ ورباعي الغولف؟ وفريق تنظيف النادي؟ وأصدقاء غداء عيد ميلادك؟ ورياضة البولنغ التي تحبين؟ وحفلات العشاء العائلية مساء الاثنين؟ ألا زلت تذهبين إلى لاس فيغاس في فبراير؟

(ترقيبي طرداً يصلك مني بواسطة البريد!)

مع حبي



عزيزي واسرمان،

باسم أعضاء ومسؤولين رابطة آداث النسائية أرسل إليك أحلى الأمنيات في عيد ميلادك السعيد وأتمنى لك عاماً سعيداً وصحة جيدة!

كارين انغلسول
رئيسة رابطة آداث النسائية



عزيزي مارتين،

كل من في شركة إيدن لاند يهنئون العاملين في شركة تشوزلويت بمرور عشرين سنة من الإسهامات الجيدة في مجال الهندسة المعمارية.

إننا نعلم أننا إذ نتعامل معكم نستطيع أن نعتمد على تصميماتكم المتفوقة، وتكاليفكم المعقولة، والتزامكم بمواعيد التسليم.

نرجو أن يقودكم هذا النجاح الذي حققتموه خلال الأعوام العشرين الماضية إلى مزيد من النجاح في السنوات العشرين القادمة.
مع أحلى الأمنيات.



بينرود العزيز،

تهانينا بعيد ميلادك الثاني عشر. أتمنى أن تسعد به وتحصل على كل ما تريد (لكنني، كما علمت من والدك، لا أتمنى أن تحصل على نقافة أخرى).

يؤسفنا، خالك وأنا، ألا تتمكن من القدوم للاحتفال معكم، لكنني أرسل إليك هدية صغيرة في علبة منفصلة. أرجو أن تقضوا وقتاً لطيفاً، وسلامي إلى الجميع.

عيد ميلاد سعيد!



جدتي العزيزة آني،

أعرف أن 65 عاماً قد انقضت على زواجك من جدي أوليفر وأنتك مازلت

تفتقدينه . أحب صورتكما التي أخذت بمناسبة الاحتفال بعيد زواجكما الستين .
وكثيراً ما أذكره وأذكرك .

أتمنى ألا يكون هذا اليوم حزين بالنسبة إليك ، فما أسعدك بالذكريات الكثيرة
التي خزنتها - ربما تجددين فيها بعض العزاء .

أحبك
مونيكا



انظر أيضاً: الإعلان، المتأخر، التهاني، رسائل إلى الأهل والأصدقاء، الوداد،
الدعوات، الشكر.